

النهاية في غريب الأثر

{ عرج } ... في أسماء الله تعالى [ذو المعارج] المعارج : المصاعيد والدسرج واحدتها : معرج يريد معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواصل العالية . والعروج : الصعود عرج يعرج عروجا . وقد تكرر في الحديث .

ومنه المعراج . وهو بالكسر شبيه السلم مفعال من العروج : الصعود كأنه آلة له .

- وفيه [من عرج أو كسر أو حبس فلا يجزئ مثلها وهو حل] أي فلا يقض مثلها يعني الحج . يقال : عرج يعرج عرجانا (في الأصل : [عرجا] وأثبتنا ما في ا واللسان والفاء 2 / 129) إذا غمز من شيء أصابه . وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلقة فيه . المعندى أن من أحضره مريض أو عدو فعليه أن يبعث به دية ويؤاءد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه . فإذا ذبحت تحلل . والضمير في [مثلها] للنسيكة .

(س) وفيه [فلم أعرج عليه] أي لم أقم ولم أحتبس .

- وفيه ذكر [العرجون] وهو العود الأصفر الذي فيه شماريح العذق وهو فُعْلون من الانعراج : الانعطاف والواو والنون زائدتان جمعته : عراجين .

- ومنه حديث الخُدري [فسَمِعْتُ تَحْرِيكَاً في عراجين البيت] أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين .

- وفيه ذكر [العرج] وهو بفتح العين وسكون الراء : قرينة جامعة من عمال الفرع على أيام من المدينة